



## الجمع بين الصلوات بسبب الامتحان

أنا طالب في جامعة ماكجيل بمونتريال وفي بعض الأيام خاصة في الشتاء يطول الامتحان لدرجة أن وقت

الصلاة يخرج فهل يجوز الجمع بين الصلوات لهذا السبب ؟

الجواب :

ذهب الجمهور لعدم جواز الجمع في غير الأعذار الواردة في السنة؛ كالسفر والمرض وغيرها ، لأن المواقيت ثابتة ولا يجوز مخالفتها إلا بدليل خاص .

وذهب أشهب من المالكية وابن المنذر من الشافعية وابن سيرين وابن شبرمة إلى جواز الجمع للحاجة ما لم يتخذ عادة، ويروى قريباً من ذلك عن الإمام أحمد، فقد أجاز الجمع للحرص والشغل أخذاً بقول ابن عباس رضي الله عنهما : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر ، فسئل لم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرص بالمدينة في غير خوف ولا مطر ، فسئل لم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرص



أحداً من أُمته. (مسلم)

وهو الصحيح الذي أفتي به إن شاء الله خاصة إذا كان الاختبار لا يمكن التوقف فيه لأداء الصلاة ولا يمكن تغيير وقته فهي حالة حاجة ؛ فيجوز لك الجمع على الراجح بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء جمع تقديم أو تأخير ونسأل الله لك ولجميع طلابنا النجاح والتوفيق .